68 قتيلاً حصيلة مواجهات «داعش» و «قسد»

قمة سوريا في إسطنبول تؤكد: الحل سياسي

المؤتمر الصحافي للقادة بعد انتهاء قمة إسطنبول

جنازة لمقاتلين في صفوف قسد

- أردوغان : عيون العالم ترقبنا اليوم .. وآمل أن نتقدم بشكل صادق وبناء
- ماكرون : نظام بشار الأسد يتبنى نهج الحل العسكري وهذه مقاربة لا تسهم في تحقيق الاستقرار
- بوتين : حل الأزمة السورية، لن يكون إلّا سياسياً وبالطرق الدبلوماسية، وبموجب قرار مجلس الأمن
- ميركل : مستعدون لفعل ما بوسعنا لضمان استدامة وقف إطلاق النار في إدلب
- مقتل ضابط كبير بـ«المغاوير» يتسبب بتأجيل المساعدات لـ «الركبان»

عواصم – «وكالات» : التقى قادة روسيا، وفرنسا، وألمانيا، وتركيا، السبت، في إسطنبول، في قمة تناولت الأوضاع في سوريا، وتهدف إلى تعزيز «هدنة هشة»، في إدلب، والتقدم باتجاه عملية انتقال سياسي.

وحاول الرؤساء فلاديمير بوتين، وإيمانويل ماكرون، ورجب أردوغان، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، خلال القمة ايجاد «نقاط تقاطع» بين مبادراتهم المختلفة لحل النزاع الذي يعصف في سوريا منذ 2011.

وقال أردوغان عند افتتاح القمة: «عيون العالم ترقبنا اليوم .. وآمل أن نتقدم بشكل صادق وبناء وأن نكون على مستوى التطلعات».

وأشار أردوغان إلى أن قمة إسطنبول الرباعية، مثمرة وتناولت سبل الحل السياسي في سوريا.

وأعرب أردوغان عن تمنياته بأن تحمل قرارات قمة إسطنبول الخير للشعب السوري..

وأشار إلى تفاهم الدول الأربع على وجوب استمرار إيصال المساعدات الإنسانية، للشعب السوري.

وأكد أردوغان، أن الزعماء اتفقوا خلال القمة على زيادة التعاون سواء بين الدول الأربع أو على صعيد المجتمع الدولي، دعوا في قمتهم للانتهاء من تشكيل لجنة صياغة الدستور في سوريا بأسرع وقت.

وعقد الزعماء الأربع مؤتمراً صحافياً تناول ابرز القضايا التي كانت محور النقاش خلال لقائهم، السبت، في إسطنبول.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال المؤتمر الصحفي، إن «نظام بشار الأسد يتبنى نهج الحل العسكري وهذه مقاربة لا تسهم في تحقيق الاستقرار».

وأوضح ماكرون إنه من غير القطع والمنطقة، عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم دون تحقيق حل سياسي ينهي الأزمة في هذا البلد.

وأضاف أنه «من الواجب منح الشعب السوري حق تقرير مستقبله»، مشيراً إلى أهمية إنشاء سوريا جديدة تحتضن كافة فئات المجتمع.

وشدد الرئيس الفرنسي، في هذا السياق على أهمية تحقيق وقف إطلاق نار شامل ودائم في محافظة إدلب.

وتابع قائلا: «لا يمكن القبول باي استخدام للأسلحة الكيماوية سواء في المنطقة او في مختلف مناطق العالم».

من جانبه أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن حل الأزمة السورية، لن يكون إلا سياسيا وبالطرق الدبلوماسية، وبموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254، واحترام وحدة الأراضي السورية.

وأوضح بوتين أنّ على المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود من أجل إنهاء الأزمة السورية.

وأشار أن الزعماء المشاركين في القمة عملوا على «تقريب المواقف»، المبدئية حيال الأزمة.

وتابع قائلا: «وفرنا الأرضية اللازمة لتهدئة الأوضاع، وبفضل الجهود المبذولة من قبل روسيا وتركيا وإيران من خلال مسار أستانة، فإن البلاد ماضية قدما نحو السلام».

وأشار بوتين إلى وجوب تحديد الشعب السوري لمصيره، مشددا على ضرورة بدء لجنة صياغة الدستور في جنيف عملها بأسرع وقت ممكن.

ولفت إلى أن أعمال العنف في سوريا تدنت بشكل كبير، داعياً إلى «ضرورة تطهير كافة البلاد من المجموعات المتطرفة التي ما زالت تتواجد في بعض المناطق».

وفيما يخص عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، اقترح بوتين «تنظيم مؤتمر دولي لدراسة أوضاعهم وتحقيق تقدم بشأنهم».

من جانبها، أعربت المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل، عن استعداد بلادها لضمان استدامة وقف إطلاق النار في إدلب.

وقالت ميركل: «مستعدون لفعل ما بوسعنا لضمان استدامة وقف إطلاق النار في إدلب».

وأضافت: «لا نريد تعريض حياة الملايين من السوريين للخطر من جديد».

وأشارت إلى ضرورة الحاجة لإيجاد حل سياسي في سوريا، من أجل عودة اللاجئين لبلادهم، وضرورة إقامة انتخابات يشارك فيها السوريون في الداخل والخارج.

كما حضر القمة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي مستورا.

وتتزامن القمة مع استمرار الوضع المتوتر في «محافظة إدلب»، شمال غرب سوريا، غداة مقتل 7 مدنيين في المحافظة التي يسيطر عليها «جهاديون» في غارات لقوات النظام السوري، وهي أعلى حصيلة تسجل منذ بدء سريان وقف إطلاق نار برعاية روسيا وتركيا، الشهر الماضي.

وينص الاتفاق بين أنقرة حليفة المتمردين وموسكو حليفة النظام، على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» بعرض ما بين 15 و20 كلم لفصل الأراضي التي يسيطر عليها المسلحون في إدلب عن المناطق الحكومية.

من ناحية أخرى قتل 68 عنصراً من قوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من تحالف فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، في هجمات عدة شنها تنظيم داعش ليل الجمعة السبت في محافظة دير الزور في شرق سوريا، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وشنّ تنظيم داعش، بحسب المرصد، منذ مساء الجمعة وحتى فجر السبت هجمات واسعة ضد مواقع تقدمت فيها قوات سوريا الديموقراطية على الانسحاب من مواقع عدة قرب الحدود العراقية».

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي شون ريان لفرانس برس إن «عاصفة رملية اتاحت لتنظيم داعش شن هجمات مضادة لكن الآن ومع صفاء الجو، التحالف سيزيد دعمه الجوي والناري لمساندة شركائه».

وتعد بلدتا باغوز والسوسة آبرز المناطق التي تعرضت لهجمات التنظيم الذي تمكن من استعادتهما بالكامل، وفق المرصد.

وأصدر تنظيم داعش بيانا تناقلته حسابات إرهابية على تطبيق تلغرام قال فيه إنه شن هجوما واسعا الجمعة في بلدتي السوسة وباغوز.

وتخوض قوات سوريا الديموقراطية منذ العاشر من سبتمبر هجوما ضد هذا الجيب الأخير الذي يتحصن فيه التنظيم المتطرف في دير الزور. وتمكنت من التقدم في مناطق عدة.

وتعرضت السوسة مراراً لغارات التحالف الدولي، وأسفرت وفق للمرصد عن مقتل 41 مدنيا يومي الخميس والجمعة في 18 و19 اكتوبر الحالي. ونفى التحالف حينذاك شنّ غارات الجمعة، فيما أعلن انه استهدف الخميس مسجداً حوله الإرهابيون إلى «مركز للقيادة» مؤكداً انه سيحقق في التقارير حول مقتل مدنيين.

ويؤكد التحالف باستمرار اتخاذه الإجراءات اللازمة للتقليل من المخاطر على حياة المدنيين.

ومنذ العاشر من سبتمبر، أوقعت المعارك 507 قتلى في صفوف الإرهابيين و297 مقاتلا من قوات سوريا الديموقراطية بحسب المرصد.

ويُقدر التحالف الدولي وجود ألفي عنصر من تنظيم داعش في هذا الجيب.

وتشهد سوريا نزاعا داميا تسبب منذ اندلاعه في منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية وتشرد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهة أخرى كشفت مصادر سورية من داخل مخيم الركبان، أن تأجيل الأمم المتحدة لإرسال قافلة مساعداتها إلى المخيم، والتي كان من المقرر أن تصل السبت، هو حادث مقتل عسكري في «جيش مغاوير الثورة»، الممول من قبل التحالف بمنطقة التنف، والذي يشرف على حماية المخيم.

وأضافت هذه المصادر أن «حادثة مقتل العسكري، والذي يعتقد بأنه ضابط برتبة عالية في «جيش المغاوير»، أربكت الخطة التي كانت موضوعه من قبل الجيش بالتعاون مع الأمم المتحدة، لحماية القافلة داخل منطقة الـ55 وتوزيع المساعدات على سكان المخيم.

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة، بعد حادثة مقتل العسكري، أصبحت لديها مخاوف من تعرض القافلة لاعتداءات أو فوضى من قبل سكان محليين.

وكانت مسؤولة بالأمم المتحدة، قالت إن «إرسال قافلة مساعدات تقودها المنظمة الدولية، إلى مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية، تأجل ولن يصل يوم السبت، كما كان متوقعا».

وذكرت فدوى عبد ربه بارود، المسؤولة في الأمم المتحدة، في دمشق في تصريحات صحفية «قافلة المساعدات الإنسانية المشتركة المزمعة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري، لمخيم الركبان، تأجلت لأسباب أمنية ولوجيستية».

وأضافت «لا تزال الأمم المتحدة، مستعدة لتقديم مساعدات لخمسين ألف شخص حالما تسمح الظروف بذلك».

وفر عشرات الآلاف من الأشخاص في السنوات الثلاث الماضية إلى المخيم من مناطق كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، استهدفتها روسيا والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بضربات جوية.

وتسبب حصار فرضه الجيش السوري، هذا الشهر في استنزاف إمدادات الغذاء في المخيم الصحراوي الموجود عند التقاء حدود سوريا والأردن والعراق.

العراق : اعتقال 28 «داعشياً» بعملية أمنية في الموصل

جورجيات في مكتب انتخابي

«وكالات» : توجه مواطنو جورجيا، الجمهورية السوفيتية السابقة، إلى صناديق الاقتراع أمس الأحد لانتخاب رئيسهم للمرة الأخيرة، قبل أن يبدأ البرلمان في تعيين الرئيس.

وتقدمت مرشحة حزب «الحلم الجورجي» الحاكم، سالومي زورابيشفيلي، في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات، وتلاها غريغول فاشادزه من ائتلاف يمين الوسط «القوة في الاتحاد».

وفي العام الماضي، اعتمدت البلاد تعديلات دستورية للانتقال إلى جمهورية برلمانية، يختار فيها الرئيس عن طريق التصويت البرلماني، ومن المفترض أن تدخل التغييرات حيز التنفيذ بعد انتهاء فترة ولاية الرئيس المقبل البالغ مدتها 6 سنوات.

وهيمن حزب الحلم الجورجي، الذي يسعى إلى تطوير العلاقات مع روسيا والاتحاد الأوروبي، على السياسة الوطنية طوال السنوات الـ 5 الماضية.

وكان الرئيس السابق ميخائيل ساكاشفيلي، زعيم حزب الحركة الوطنية المتحدة يمين الوسط، الذي انهى فترة ولايته في 2013، يُعارض بشدة العلاقات مع روسيا، وقاد جورجيا إلى حرب ضد روسيا في 2008، خسرتها جورجيا في غضون 5 أيام فقط، ونتيجة لذلك، تنازلت عن السيطرة الفعلية على منطقتين على حدود روسيا.

الحكومة الفلسطينية تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد بغزة

«حماس» قايضت إسرائيل : 15 مليون دولار مقابل الهدوء

الناطق باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء السبت، أن حركة حماس طلبت من إسرائيل عبر مصر السماح بإدخال 15 مليون دولار شهريا لقطاع غزة، مقابل الالتزام بالتهدئة بين غزة وإسرائيل.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية، ان «التحذير الجديد من حماس لإسرائيل كان على لسان رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، الذي أرسل رسالة للطرف المصري طالب فيها بضرورة سماح إسرائيل بإدخال المنحة المتحة المالية لموظفي غزة».

وبحسب القناة، فإن» حماس طلبت أن يتم هذا بحلول يوم الخميس المقبل كحد أقصى، وإذا لم يحدث ذلك فسوف ستتوجه الحركة لتصعيد التظاهرات والأنشطة العسكرية».

وأوضحت القناة الإسرائيلية، على لسان مصادرها التي لم تسمّها، «رفعت حماس من مطالبها حيث في وثيقة أرسلها زعيم المنظمة يحيى السنوار إلى مصر، طالب إسرائيل بتحويل 15 مليون دولار شهريا لقطاع غزة وإلا التصعيد».

ولم تعلق حركة حماس على ما أوردته القناة الإسرائيلية حتى اللحظة.

من ناحية اخرى حملت حكومة الوفاق الفلسطينية، السبت، إسرائيل المسؤولية كاملة عن «التصعيد» في قطاع غزة، بعد أن قتلت 5 فلسطينيين خلال احتجاجات مسيرات العودة الشعبية وشنت سلسلة غارات على القطاع.

وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، إن «التصعيد الإسرائيلي في غزة يترافق مع تصعيد شامل ضد كل أرضنا العربية الفلسطينية، وفي مقدمتها عاصمتنا الأبدية القدس الشرقية المحتلة».

وأضاف المحمود، أن «المجتمع الدولي يتحمل جانبا من المسؤولية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني تحت الحصار والاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية».

وجدد المتحدث مطالبة المجتمع الدولي بتطبيق القوانين التي أصدرها بخصوص القضية الفلسطينية، ومنها توفير حماية دولية بشكل عاجل، والعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية على كامل حدود الرابع من يونيو من عام 1967.

يأتي ذلك فيما شيع آلاف الفلسطينيين ظهر اليوم جثامين 5 شهداء قضوا يوم أمس برصاص الجيش الإسرائيلي خلال احتجاجات مسيرات العودة الشعبية شرق قطاع غزة.

ورفع المشيعون، الذين انطلقوا في مواكب تشييع متفصلة للشهداء، الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل.

وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت صباح السبت، عن وفاة شاب (23 عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها شرق مخيم البريج خلال مواجهات يوم أمس بوسط قطاع غزة.

وارتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين في مواجهات يوم أمس إلى 5 في إطار مسيرات العودة الشعبية المستمرة للشهر السابع على التوالي. وهذه هي الجمعة رقم 31 منذ انطلاق مسيرات العودة في 30 مارس الماضي، والتي استشهد فيها أكثر من 200 فلسطيني وأصيب 22 ألفا، بحسب إحصائيات فلسطينية.

وشنّت إسرائيل الليلة الماضية وصباح السبت، سلسلة غارات على قطاع غزة، وقالت إن ذلك تم رداً على إطلاق قذائف محلية من القطاع على جنوب أراضيها.

وقال الناطق باسم حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، فوزي برهوم، إن «ما تعرض له القطاع المحاصر من قصف وتدمير واستهداف هو عدوان إسرائيلي خطير يأتي في إطار التنافس الحزبي الإسرائيلي وتصدير أزماتهم الداخلية على أهلنا في القطاع».